

الاسم من حيث التذكير و التأنيث

ينقسم الاسم بحسب التذكير و التأنيث على قسمين هما :

- المذكر : و هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذا) ؛ نحو : رجل ، زيد ، قطر ، كتاب .
و هو قسمان : حقيقي و هو ما يدل ذكر من الناس أو الحيوان ؛ كرجل ، و صبي ، وأسد ، و
جمل . و مجازي : و هو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها كيدر ، و ليل ، و باب .
المؤنث : و هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذه) ؛ نحو : نحلة ، زهرة ، فتاة ، شجرة .

أنواع الاسم المؤنث

أولاً : ينقسم الاسم المؤنث على قسمين أساسيين ، هما :

1- المؤنث الحقيقي و هو ما كان يقابله مذكر من جنسه ، أو هو اسم دلّ على إنسان أو حيوان يلد أو
يبيض ، نحو : سعاد ، امرأة ، حمامة ، بقرة .

2- المؤنث المجزي ، و هو ما لا يقابله مذكر من جنسه ، أو هو ما دلّ على مؤنث غير حقيقي ، وقد
عاملته العرب معاملة المؤنث مجازاً ، نحو : نار ، دار ، شمس ، صحراء .

ثانياً : ينقسم الاسم المؤنث من حيث اتصاله و عدم اتصاله بعلامة التأنيث على ثلاثة أقسام:

1- المؤنث المعنوي : و هو ما دلّ على مؤنث حقيقي و خلا من علامة التأنيث ، و يدخل ضمن هذا
النوع الأسماء المؤنثة الآتية:

- الأسماء الخاصة بالإناث ؛ بنت ، أخت ، أم .

- أسماء البلدان و المدن والقبائل ؛ نحو: الشام ، مصر ن قریش، بغداد .

- أسماء بعض الأعضاء المزدوجة ؛ نحو: عين ، يد ، أذن ، ساق ، فخذ ، ذراع ، سن ، كتف ، شمال ، يمين .

2- المؤنث اللفظي: و هو ما دلّ على مذكر و لحقته علامة التأنيث ؛ نحو: حمزة ، طلحة ، زكرياء .

3- المؤنث اللفظي معنوي : و هو ما دلّ على مؤنث حقيقي و اتصلت به علامة التأنيث ؛ نحو: الخنساء ،
راقية ، سلمى .

علامات التأنيث

1. التاء المربوطة ، نحو : فاطمة ، مؤمنة ، نافلة .

2. الألف ؛ و هي نوعان : الألف المقصورة ، نحو : سلمى ، ذكري ، عطشى . الألف الممدودة ، نحو : عذراء ،
زهراء ، بيداء .

ليكون المذكر هو الأصل ، لم يُحْتَج فيه إلى علامة ، بخلاف المؤنث ، فله علامتان .

الأولى : التاء ؛ وتكون ساكنة في الفعل ، نحو قامت هند ، ومتحركة فيه ، نحو هي تقوم ، وفي الاسم ، نحو

1. فُلَيْ: بضم ففتح، نحو أُرْبَى: مُلْتَوِّأَهَيْمَ: لموضع، وكذا شُعْبَى. قال جرير:
 تَلْعَجَبِيدًا خِرَابِيَّةً فِي * أَلْوَمَّالَا أَبَالِكَ وَاغْتَرَّ أَبَا*
 2. بضم ففكولني، كبه هَمْ ي لنبت، و حَبْ ي لى صفة، وبشْرَى مصدر أ.
 و 3. لَمَى: بفتحات، كبه رَدَى، اسم لنهر، قال حسان:

مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بِرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ *

و 4. يَدَى: للحمار السريع في مشيه، وبشَكَى: للناقة السريعة.
 ع لَمَى: بفتح كسوكوف كم رَضَى جمعاً، و نَجَوَى مصدر أ، وشَبَّ عَى صفة.
 و فَعَى ألى: بالضم والتخفيف، كحَبَّ مَارَى، لطائر، وسُكَارَى: جمع أ، و عُلَادَى: صفة للشديد من الإبل.

7. و فُعَلَى: بضم ففتح العين المشددة، كسَمْهَى: للباطل.

و 8. ع لَمَى: بكسر ففتح، فلام مشددة، كسَرْبَهَى: لمشية فيها تبخرت.

9. و سَفَرَعَلَى كَوْنِكْحُو حَجَلَمَى، جمع حَجَلَمَة بفتحات: اسم لطائر، و ظَرْبَى، جمع ظَرْبَان، بفتح فكسر: اسم لدُوَيْبَة مُنْتَنَة الرائحة. ولم يوجلف في جمع على هذا الوزن إلا هذان اللفظان و ذِكْرَى مصدر أ.
 وهذا الوزن لم يكن هَصَلًا وَلَا، فَإِنْ لم يَنْوَّنْ فَالْفَه لِلتَّائِيثِ، كقَسْمَة ضَبَّ يَنْزَى؛ أَيْحَاذَة، وَإِنْ نَوَّنْ، فَالْفَه لِلإِلْحَاقِ، نَحْو عَزْلَهَيْلِ وَنَوَّنْ عِنْدَ بَعْضٍ وَلَمْ يَنْوَّنْ عِنْدَ آخَرِينَ، ففِيهِ وَجْهَانِ، كذَفَنْزَى لِعَظْمِ خَلْفِ أذُنِ الْبَعِيرِ.

فَعَى يَلَى 10. كسرتين، مشدد العين، نحو هَجَّ يَرْى: للهديان، و حَشَبَى: مصدر حَثَّ.
 و فَعَى لَمَى: بضمين مشدد اللام كحُذْرَى: من الحَذْر، و (كُفْرَى): اسم لوعاء الطُّلَع.
 و فُعَلَى: بضم ففتح العين مشددة كَلْعَيْ نَزَى: للغز، و خَلْمَيْ طَى: للاختلاط.
 و 11. لَمَى: بضم ففتح العين المشددة كخُبَّازَى وشُقْمَارَى: لنبتين، و حَضَارَى: لطائر.

وللممدودة أوزان. منها:

ع ملاء: لِفَتْح فسكون كصحراء: اسم أ، و رَغْبَاء: مصدر أ، و طَرْفَاء: جمع الملعفنى، و حَمْرَاء: صفة لمؤنث أفعَل، و هَطْلَاء: صفة لغيره، كديمة هَطْلَاء.

أفم ملاء: بفتح فسكون، مثلث العين، مخفَّف اللام، كأربعاء لليوم المعروف.

3. فَعَى لَمَى: بضمين بينهما ساكن، كقُرْفُصَاء: لهيئة مخصوصة في القعود.

4. فَعَى لَمَى: كتاسوعاء وعاشوراء: للتاسع والعاشر من الحرم.

5. وفاء: بكسر العين كقاصه عاء وناقفاء: لبابى جُحْرُ اليربوع.

6. فَعَى لَمَى: بكسرتين بينهما سكون، مخفَّف الياء: ككَبْرُ ياء.

7. فَعَاءُ مَلَاءٌ وَتَبْلِيغُ الْفِيلِ: كَجَنَدَفَاءَ بَفَتْحَاتٍ: لِمَوْضِعٍ، وَسَيَرَاءٌ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ: لثَوْبٍ خَزَّ مَخْطَطًا، وَنُقَسَاءٌ بِضَمِّ فَفَتْحٍ.

8. مَلَاءٌ: بِضَمَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا سَكُونٌ: كَخُفَسَاءٌ: لِلْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفِ.

9. مَلَاءٌ: بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ، كَقَرِيثَاءَ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ.

10. مَلَاءٌ: كَمَشِيخَاءٍ: جَمْعُ شَيْخٍ.

أ. تَقْدِمُ عُلُومًا أَنْ هُنَاكَ أَوْزَانًا مَشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، وَهِيَ: فَعَاءُ مَلِي، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، كَسَمَكْرِي وَصَحْرَاءُ، م. فَفَتْحٌ كَأَرْوَجٍ: بِضَمِّ مَلِي، بِفَتْحَاتٍ كَجَمَزِي: لِسُرْعَةِ الْعَدُوِّ، وَجَنَدَفَاءٌ: لِمَوْضِعٍ، وَأَفْعَالِي: بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ، كَأَجْمَلِي: لِلدَّعْوَةِ الْعَامَّةِ، وَأَرْبَعَاءٌ: لِلْيَوْمِ الْمَعْرُوفِ.

ملاحظات

1. هُنَاكَ أَلْفَاظٌ مَصْطَلَحَةٌ عَلَيْهَا مُؤَنَّثَةٌ، وَمِنْهَا: أَرْضٌ، أَرْبٌ، ضَبْعٌ، بَيْتٌ، نَارٌ، جَهَنَّمُ، رِيحٌ، صَبَا، سَمُومٌ، جَنُوبٌ، شِمَالٌ، دَبُورٌ، حَرُورٌ، حَرْبٌ، رَحِمٌ، عَصَا، كَأْسٌ، فَأْسٌ، قَوْسٌ، دَلُوءٌ، صَدْعٌ، نَعْلٌ، وَغَيْرُهَا.
2. وَهُنَاكَ أَسْمَاءٌ تَسْتَعْمَلُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى السَّوَاءِ؛ وَمِنْهَا: مُوسَى (الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْخِلَافَةِ)، ضُحَى، عَنكَبُوتٌ، فَرْدُوسٌ، سُرُوءَالٌ، دِرْعٌ، مَسْكٌ، كَبِدٌ، نَفْسٌ، فَرَسٌ، سَكِينٌ، لِسَانٌ، عَصَابٌ، طَرِيقٌ، سَمَاءٌ.
3. وَهُنَاكَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ يَكُونُ لِمَذْكَرِهَا لَفْظٌ، وَلِمُؤَنَّثِهَا لَفْظٌ آخَرٌ؛ نَحْوُ: رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ، أَبٌ وَأُمٌّ، أَسَدٌ وَلَبُوءَةٌ.